مجلس الوزراء مدعو لاقرار المحكمة الدولية والمعارضة معترضة... وبري يملك ورقة الدعوة الى جلسة

تمنيات داخلية وخارجية بالوصول الى تسوية وحلول وسط وبكركي تنشط لجمع عون وجعجع والجميل

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

سارعت الحكومة اللبنانية الى استثمار مناخ التعبئة المصاحب لتشييع الوزير بيار الجميّل حيث اعلن رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة الحكومة الى جلسة استثنائية عصر السبت لاقرار مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي الذي أقرّه مجلس الامن الدولي وأحاله الى بيروت للمصادقة عليه. ومعلوم أن المعارضة باتت تعتبر الحكومة غير شرعية وغير دستورية بعد استقالة الوزراء الشيعة منها والذين لم يلبوا دعوة الرئيس السنيورة للعودة عن استقالاتهم مع الوزير الارثوذكسي المستقيل يعقوب الصراف، فيما لبّى الدعوة وزير الداخلية حسن السبع الذي عاد عن استقالته وفقا لما اشارت «القدس العربي» بعد زيارة قام بها الى رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري.

وبعد هذه العودة باتت الاكثرية مطمئنة الى الغالبية داخل مجلس الوزراء بعد استهداف الوزير بيار الجميّل بهدف إنقاص عدد الوزراء وتطيير الحكومة في وقت اتخذ العديد من الوزراء احتياطات حملت البعض منهم على المبيت في السراي من أجل انعقاد الجلسة عصرا في السراي الحكومي لاقرار المحكمة. اما المعارضة فهي غير مطمئنة وغير مرتاحة الى جلسة مجلس الوزراء، وعلم أن رئيس مجلس النواب نبيه بري متحفظ على دعوة السنيورة مجلس الوزراء ويسأل عن سبب العجلة وهو ما يوافقه عليه الرئيس سليم الحص الذي سأل «ما معنى العجلة واذا افترضنا أن المحكمة الدولية أقرّت وشكلت المحكمة في اليوم التالي فمن ستحاكم في غياب تقرير اتهامي».

ويبدو أن الرئيس بري مازال يملك ورقة قوية بيده وهي ورقة الدعوة الى جلسة برلمانية لاقرار هذه المحكمة إذ يمكنه عدم الدعوة الى مثل هذه الجلسة للمصادقة على معاهدة المحكمة.

وكان رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط وجّه سؤالا الى الرئيس بري عما سيفعله بخصوص هذه الدعوة مع الاشارة الى أن نوابا من قوى 14 آذار يقولون إنه في حال تمنّع بري عن الدعوة قد يلجأ مجلس الامن الدولي الى اقرار المحكمة تحت البند السابع.

بموازاة ذلك، مازال معظم الاطراف يعولّون على دور رئيس المجلس النيابي نبيه بري من خلال مناشدته الدعوة مجددا الى طاولة التشاور ولمّ الوضع الداخلي والتوصل الى الحلول الوسط وهو ما نصح به نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف الذي زار بيروت الجمعة والتقى عددا من المسؤولين وأبدى استعداد بلاده للمساهمة في أي خطوة تعزز الوحدة الوطنية.

وأكدت مصادر مقربة من الرئيس بري ان رئيس المجلس متحسس لخطورة المرحلة محليا واقليميا وعربيا وهو كان عرض لهذا الموضوع في خلال لقائه الاخير مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي لفت بدوره الى الاوضاع الصعبة والمقلقة التي تعانيها الدول العربية والمنطقة بأسرها.

وقالت ان موسى طالب الرئيس بري بتجديد مساعيه لاعادة اللبنانيين الى طاولة الحوار التي لا بديل منها في الظروف الصعبة الراهنة واتفق على ابقاء الاتصالات قائمة بينهما ومفتوحة بعدما ابدى موسى استعدادا لكل ما من شأنه ان يساهم في تسهيل لقاء اللبنانيين وتفاهمهم.

وأشارت المصادر الى ان الرئيس بري ابلغ الى موسى وغيره من الوسطاء الذين يطالبونه بالتحرك وتجديد مسعاه انه ينتظر جوابا من فريق 14 آذار بشأن العودة الى ما كان تم التوافق عليه في جلستي التشاور الاخيرتين وتحديدا حول تشكيل حكومة وحدة وطنية يعطى فيها الثلث الضامن للمعارضة في مقابل موافقتها على المحكمة الدولية. وانه في حال حصوله على ضمان او موافقة من قوى 14 آذار على ذلك فهو على استعداد للدعوة مجددا الى جلسات التشاور واستئنافها من حيث توقفت. وقد التقى الرئيس بري الجمعة الرئيس سليم الحص الذي طرح عليه مبادرته مشيرا الى «أن التسوية متاحة اذا وجدت الارادة الحسنة»، وقال «التسوية يمكن أن تكون صفقة لها جانبان الاول حكومة الوحدة الوطنية والثاني انتخابات رئاسية مبكّرة».

الى ذلك، بدا الوضع المسيحي الداخلي بحاجة الى عناية بعدما خلفّته جريمة اغتيال الجميّل من تداعيات مع العماد ميشال عون الذي تعرّض لانتقاد شديد بسبب وقوفه الى جانب «حزب الله» ما حال دون استقباله من قبل الرئيس الاعلى لحزب الكتائب الشيخ امين الجميّل بهدف تقديم التعزية. وقد استدعى الامر دخول البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير على خط معالجة هذا الوضع ومنع اتساع الشرخ. وتحت هذا العنوان أوفد البطريرك صفير النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والمطران سمير مظلوم الى الرابية مرتين حيث اجتمعا الى العماد عون. وعلم ان المساعي تركز على ضرورة تخفيف الشحن في الوسط المسيحي خصوصا بعد الاشكالات الحاصلة في الجامعات كذلك تم التشديد على ان يقوم عون بتقديم التعزية الى الجميل وعائلته بالوزير الشهيد. وكشفت معلومات أن العماد عون تلقى رسائل عديدة من مقربين اليه بضرورة اعادة توحيد الصف مع قوى 14 آذار علما أن مصادر العماد عون أخذت على اقطاب في الاكثرية اطلاقها المواقف الانفعالية بعد جنازة الجميل مؤكدة انه ليس بهذه الطريقة تحل الامور، وان ثمة نقاط اتفاق كثيرة بين التيار وقوى 14 آذار اهمها المحكمة الدولية.

وأفادت أوساط سياسية أن هناك مساعي جارية لعقد لقاء يجمع عون وجعجع والجميّل في بكركي بهدف تخفيف التشنج واحتواء الوضع الميداني على الارض.

سامي شقيق الوزير الراحل بيار الجميل خلال حديث جانبي مع والدته الجمعة

صحيفة سورية: «القتلة في جنازة» الوزير اللبناني بيار الجميل

■ دمشق ـ اف ب: نشرت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية على صدر صفحتها الاولى الجمعة صورة لقادة تجمع 14 آذار في تشييع وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل في بيروت تحت عنوان «القتلة في الجنازة وهم (سمير) جعجع و(وليد) جنبلاط و(سعد) الحريري و(مروان) حمادة».

وقالت الصحيفة ان «القاتل هو الذي سار في الجنازة ومنهم السجين القاتل الذي يعمل الان سفيرا للمصالح الاسرائيلية في بيروت» في اشارة الى قائد حزب القوات اللبنانية السيحي سمير جعجع.

واتهمت الصحيفة «الذين تنبأوا بعمليات الاغتيال ويعرفون بأمرها ويكررون ذلك لكنهم لا يتحدثون عمن فعلها (...) ببساطة لانهم هم من يفعلها وفعلها سابقا ومنهم السجين القاتل الذي يعمل الان سفيرا للمصالح الاسرائيلية في بيروت». واضافت «انه وفريقه مسؤولون عن هذه الجريمة البشعة (...) والاهم من ذلك انهم فعلوا كل الجرائم السابقة بذات الاسلوب ولحساب ذات الجهة المعروفة».

وتساءلت الصحيفة «كيف اعلنوا نبوءاتهم بعمليات اغتيال تجعلنا ندهش (...) كيف يعرفون بأمر عمليات الاغتيال (...) ويكررون ذلك لكنهم لا يتحدثون عمن فعلها مع ان عملية الاغتيال كانت في وضح النهار وفي منطقة الفريق نفسه وبين انصاره ومواليه؟».

واشارت «الثورة» الى ان «عملية الاغتيال جاءت قبل ساعات فقط من جلسة مجلس الامن الخاصة بالمحكمة الدولية وكذلك اغتيال جبران تويني في يوم كان مجلس الامن ينظر ايضا في تشكيل المحكمة الدولية»، متسائلة «هل هو دم استجداء الدعم الدولي لفئة فقدت كل صدقيتها وصداقاتها؟».

وتابعت ان «الاغتيالات التي قام بها فريق المصالح الاسرائيلية لهم دوافع مكشوفة وهي اثارة الفتنة في صفوف المسيحيين والضغط على التيار الوطني الحر (بزعامة ميشال عون) بهدف التأثير على شعبيته والضغط ايضا على وزراء حركة أمل وحزب الله للتراجع عن استقالاتهم».

واكدت انهم «فشلوا سابقا في اتهام سورية وسيفشلون في تحقيق اهدافهم». وفي مقال آخر، كتبت الصحيفة «كان متوقعا ان يمشي القتلة في جنازة الجميل وتناوبوا على منبرها صراخا وعويلا واستغلالا سياسيا وتوظيفا للدم ودفعا الى الاحتقان واستنهاضا للشارع الذي خيبهم».

واضافت ان «الادوار وزعت على الشباطين السياديين الجدد الذين تلاقت وتطابقت شعاراتهم مع شعارات الموساد الاسرائيلي ومنهم من حمل لواء المحكمة الدولية متوعدا ومنهم من اصر على المواجهة في الشارع ومنهم من رأى في رئاسة الجمهورية مجددا هدفا له فيما راح الصبي الاتي الى السياسة يتلعثم بالكلام كعادته».

معارض سوري يقول ان تورط سلطات بلاده باغتيال الجميل الغى خطة لإحياء دور دمشق بالمنطقة

■ لندن ـ يو بي آي: اعلن فريد الغادري رئيس حزب الإصلاح السوري المعارض أنه أجرى مع أصدقائه في الإدارة الأمريكية خلال الأيام الماضية إتصالات وصفها بالهامة، واتهم سورية باغتيال وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل الأمر الذي «أحبط» مخطط لجنة بيكر ـ هاملتون لإعادة الحياة الى نظام الرئيس بشار الأسد. وقال الغادري في بيان أصدره الجمعة وتلقت «يونايتد برس إنترناشيونال» نسخة منه إن «النتائج الإيجابية ستتوج في إجتماعنا القادم مع السفير الأمريكي في الأمم المتحدة جون بولتون لبحث بنود القرار الدولي الذي ستقترحه الولايات المتحدة على مجلس الأمن الدولي رداً على الهجوم المسعور الذي يقوده (الرئيس) بشار الأسد وينفذه أذنابه في لبنان تنفيذاً لأوامر ملالي الظلام والتخلف في طهران وقم».

واتهم الغادري، الذي يتمتع بعلاقات مميزة مع الإدارة الأمريكية، النظام السوري بـ «قتل فقيد الشباب والحرية ولبنان الشيخ بيار أمين الجميل الذي اغتيل الثلاثاء الماضي في شمال شرق بيروت، واعتبر أن الجريمة «تندرج ضمن الهدف البعيد لإبادة ثورة الأرز وقادتها»، زاعماً أن هدفها العاجل هو «إسقاط حكومة الإستقلال الثاني اللبناني».

لكنه اضاف أن عملية إغتيال الجميل «أدت الى إحباط كامل لمخطط بيكر وهاملتون لإعادة الحياة الى نظام (الرئيس) بشار أسد وإطلاق يده مجدداً في لبنان والعراق في صفقة جديدة تذهب ضحيتها قوى الحرية في لبنان وسورية».

وزف الغادري الى الشعب السوري ما أسماها «أنباءً طيبة عن خطوات عملية قريبة اقترحها حزب الإصلاح عبر مجلس الأمن الدولي»، قال إنها «ستشكل مسماراً آخر في نعش مافيا القتل والإجرام الطائفية السوداء التي تحتل سورية وتختطف شعبها».

قال ان السنيورة هو رجل امريكا في بيروت ومشروعها فشل في لبنان وفلسطين والعراق

الناطق بلسان حزب الله: الحملة المحمومة على الحزب من اقزام يتطاولون على الكبار والعمالقة لانهم جزء من هزيمة اسرائيل

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال الدكتور حسين رحال، الناطق الرسمي بلسان حزب الله ان فريق السلطة يستغل دم الفقيد بيار الجميل من اجل توظيفه في مسائل لها علاقة بمشروعهم السياسي القائم على احتكار السلطة وعلى الدعم الخارجي وعلى الغاء الاطراف الاخرى في الداخل، فريق السلطة استغل هذا الحادث الجلل من اجل فرض اولوياته السياسية ليهاجم ويتهم المعارضة اتهامات فظيعة ويحاول التنكيل بها سياسيا، ومن اجل ان يحرض وهذا الاخطر، هذا الفريق يحرض اللبنانيين بعضهم على بعض والطوائف بعضها على بعض.

واضاف: ان الفريق المستفيد من الاغتيال هو الفريق الامريكي الموجود في الحكم، وهو الذي وظف كل ما جرى من اجل اعادة تقوية نفسه بعدما كان يشعر بالافلاس السياسي وبأن المعارضة سوف تنقض على الحكومة وتصل الى حد تغييرها.

وفي معرض رده على سؤال لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة قال: واضح ان السلطة الاساسية في يد السفير الامريكي في بيروت، وليس في يد الحكومة اللبنانية او رئيسها، السلطة الحالية اداة في ايدي امريكا التي تحكم لبنان وما دامت هذه الامور الجوهرية لم تتغير لا يمكن لحادث الاغتيال ان يغير مطالب حقيقية وجوهرية للمعارضة. وعن الحملة الموتورة ضد حزب الله قال: هذه الحملة ضد حزب الله وقيادته ورموزه هي حملة استكمالية للحرب التي خاضها العدو الاسرائيلي على لبنان، لقد فشل وعجز العدو من النيل من سماحة السيد حسن نصر الله جسديا وها هم ينالون من هيبته ورمزيته لانهم معادون لكل ما هو شريف في هذه الامة ويعادون كل مقام فيه عزة ونصر، هم يعتبرون انفسهم جزءا من الهزيمة الاسرائيلية، كانوا يتمنون كما قال جعجع ان على اسرائيل ان تخلصنا وننتهي من الموضوع، اي تخلصهم من سلاح المقاومة، هؤلاء هم يعادون مشروع المقاومة، ككل ليس فقط حزب الله، بل كل مقاومة معادية لاسرائيل وامريكا في المنطقة، وبالتالي اختاروا المشروع الامريكي الذي فشل في لبنان وان شاء الله سيفشل في العراق وفلسطين، واذا ليس غريبا على من تواطأ مع العدو الاسرائيلي خصوصا عندما اخبرتهم رايس ان قيادة حزب الله سوف تقتل ، فليس غريبا على هؤلاء الاقزام ان يعودوا لكي ينالوا كلاميا ولفظيا من هذه المقاومة بحيث لا يستطيعون التطاول عليها، هم اقزام وصغار، ويتحدثون عن العمالقة والكبار.

وتابع قائلا ان السنيورة هو رجل امريكا في لبنان وهو يحظى بالرعاية الخاصة، والملاحظ ايضا ان الاسرائيليين يشيدون بعض الاحيان به، هذا يدل على انه جزء من المحور الامريكي في المنطقة والنقص الشعبي لحكومة السنيورة خصوصا بعد استقالة فريق المقاومة لا بد من جسر الهوة لهذا النقص بتأييد دولي، فلا شرعية داخلية لهذه الحكومة مقابل المعارضة التي تتمتع بشرعية شعبية اوسع وبشرعية دستورية اكثر رسوخا.

واضاف ان المطلوب استقالة الحكومة بكاملها وليس عودة الوزراء عن الاستقالة، ما حدث يؤكد كما قلت رأينا في الحكومة وقيادتها في تحالفاتها الامريكية، نحن الآن اكثر قناعة بضرورة تغيير الحكومة ويجب ان تأتي حكومة وطنية، الاصح ان تكون حكومة وحدة وطنية لمنع هذا الفريق من الانزلاق الى الالتزامات التي قدموها للمعسكر الامريكي، نحن نرفض ان نكون تحت إمرة السفير الامريكي في لبنان ولا تحت إمرة رايس وبوش.

وعن المرحلة المقبلة قال: هي فترة صعبة حالكة ونرى بان التدخل الامريكي اصبح اكثر وضوحا وسذاجة ووقاحة، وان الامريكيين لن يتخلوا عن سلطة في لبنان تحقق اهدافهم ، هم ليسوا جمعية خيرية، انما يدعمون حكومة يجدون فيها مصلحة للولايات المتحدة، بالتالي الكثير من العقبات ستحصل مثلما حصل في هذا الاغتيال الذي اريد منه النيل من المعارضة وبالتحديد النيل من العلاقات الاسلامية المسيحية والنيل من قوى المعارضة داخل الطائفة المسيحية وهي قوى باتت اقرب من المشروع العربي في لبنان، والامريكيون سيخترعون الكثير من العقبات لالهاء الشعب اللبناني.

سجن رئيس مجلس فسوطة السابق جريس جريس 34 شهرا بتهمة التخابر مع ايران والنيابة تشطب تهمة التجسس

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

حكمت المحكمة المركزية في حيفا الثلاثاء الماضي على رئيس مجلس فسوطة السابق جريس جريس (57 عاما) بالسجن لمدة 48 شهرا منها 34 شهرا السجن الفعلي والباقي السجن الاحترازي وذلك بتهمة التخابر مع ايران.

وقد اعتقل جريس، وهو من مناطق الـ48 يوم 12/12 الفائت، حيث وجهت له تهم: الاتصال والتغطية على عميل اجنبي وتزويده بالمعلومات، وبناء على التهم، فان اشخاصا من جهاز الاستخبارات الايراني طلبوا منه ان ينخرط داخل الجهاز السياسي الاسرائيلي وذلك بالتزامن مع انتساب جريس لحزب «ميرتس ـ ياحد» لهذا الغرض.

وزعم جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) ان المعلومات التي طلبتها الاستخبارات الايرانية من جريس هي مواد اكاديمية واعلامية وتفاصيل حول رئيس بلدية معلوت ترشيحا شلومو بوحبوط.

وكان جريس قد غادر اسرائيل الى لبنان في العام 1970 بعد شبهات ضده بعضويته في خلية تابعة لفتح، واثناء تواجده في لبنان، انضم الى منظمة التحرير الفلسطينية وتعرف الى هاني عبدالله متولي الذي كان حلقة الوصل بينه وبين رجال المخابرات الايرانية، كما جاء في لائحة الاتهام.

بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو، عاد جريس الى اسرائيل وانخرط في السياسة المحلية وانتخب رئيسا لمجلس فسوطة المحلي في آذار (مارس) 2001 ضمن اتفاق مناصفة، واستمر بوظيفته حتى العام 2003 بعدما خسر امام منافسه الدكتور جورج ايوب.

وزعمت النيابة الاسرائيلية ان جريس سافر في العام 2004 الى قبرص للقاء عبدالله لبحث اقامة مركز للأبحاث في اسرائيل. وقالت ايضا ان عبدالله اقترح على جريس اقامة مركز الابحاث بواسطة اشخاص من حزب الله والايرانيين ووافق جريس.

وزعمت الشرطة ايضا انه وبعد شهرين، اتصل عبدالله هاتفيا بجريس وابلغه انه وجد هيئة على استعداد لتمويل اقامة مركز الابحاث، وطلب منه الحضور الى قبرص، وسافر جريس حسب ادعاء الشرطة في ايلول (سبتمبر) 2004 الى قبرص وقام عبدالله هناك بترتيب لقاء بينه وبين شخص ايراني عرف نفسه بأنه المولى.

وتدعي الشرطة ايضا ان جريس اعترف خلال التحقيق معه ان الرجل يعمل في الاستخبارات الايرانية وطلب منه تحضير ابحاث حول الاحزاب الاسرائيلية وموازين القوى والصراعات الاجتماعية من دون الالتفات الى قضية مركز الابحاث.

ويدعي الشاباك ايضا ان جريس عاد الى البلاد وبدأ بتنفيذ ما طلبه رجل الاستخبارات الايراني منه الذي تطرق الى مجالات سياسية في اسرائيل وكيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بقضايا امنية. ويدعي الشاباك ايضا ان رجل الاستخبارات الايراني طلب من جريس ترشيح نفسه للكنيست.

ورد المحامي صبري جريس، وهو شقيق جريس ان لا اساس لهذه الاتهامات، وقال جريس ان شقيقه التقى مع عبدالله نتيجة صداقة جمعتهما منذ عشرات السنين، وان جريس بعد ان علم بتدخل اشخاص ايرانيين لاقامة مركز الابحاث رفض الفكرة جملة وتفصيلا.

وقال المحامي جريس ان اجهزة الامن الاسرائيلية سلطت الضوء على اخيه مدة تسعة اشهر وعرض الشاباك عليه اشرطة مسجلة لمكالمات هاتفية بينه وبين عبدالله يرفض فيها جريس بشكل قاطع تعاون الايرانيين لاقامة مركز الابحاث. واضاف المحامي ان شقيقه انتسب الى حزب (ميرتس ـ ياحد) من دون اي علاقة تذكر بالاتهامات.

وزاد المحامي جريس: اخي انسان علماني ينتمي للتيار المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية ويؤمن بالمفاوضات وحل دولتين لشعبين.

واضاف: فكر اخي بعد انتهاء فترته في المجلس المحلي ان يتقدم في السياسة القطرية من دافع ايمانه بالسلام وليس العكس. جريس جريس واثناء جلسة تقديم لائحة الاتهام قال: لم اعرف ان الحديث يدور عن ايرانيين وعندما ادركت ذلك قطعت العلاقة معهم، القضية ضخمت اكثر من اللازم.

الاردن يربح سنويا 40 مليون دينار من طلاب الـ48 الذين يدرسون في المملكة

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

كشفت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب من مناطق الـ48 عشية مؤتمر التعليم العالي المنعقد يوم الخميس القادم في الناصرة عن ان مجمل مساهمة الطلاب الجامعيين العرب للاقتصاد الاردني تصل الى 40 مليون دينار سنويا، اي ما يعادل 243 مليون شيكل اسرائيلي. وهذا المبلغ يشمل دفع اجرة التعليم للجامعات الاردنية، رسوم العبور على المعابر بين اسرائيل والاردن، اجرة سكن، معيشة وسفريات.

وأشارت الجمعية الى ان الوضع الحالي يتطلب وضع خطة لضمان استيعاب الخريجين من الجامعات الاردنية في سوق العمل عند انهاء دراستهم. وأشارت الجمعية الى ان عددا من الوزارات الحكومية في الدولة العبرية تضع العراقيل امام الخريجين عند عودتهم للعمل في البلاد. وقررت جمعية التوجيه الدراسي بالتعاون مع مركز مساواة اجراء دراسة موسعة عن مسارات التعليم ومصاعب استيعاب الخريجين من الجامعات الاردنية، خصوصا بعد وصول عدد من التوجهات عن المصاعب التي تواجه الطلاب والخريجين. جدير بالذكر ان الجامعيين العرب موزعون في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة مثل الجامعة الاردنية في عمان، جامعة اليرموك في اربد وجامعة العلوم والتكنولوجيا في اربد، جامعة عمان الأهلية، جامعة الاسراء، جامعة البترا وجامعة الزيتونة.

يشار الى ان سلطات الجمارك الاسرائيلية تجبي من الطلاب الجامعيين كامل رسوم المعابر في حين قامت السلطات الاردنية باعفاء الطلاب من رسوم الدخول للاردن في أعقاب استصدار شهادات اقامة للجامعيين العرب من قبل الجامعات الاردنية واكتفت بجباية رسوم الخروج من المعبر. في سياق ذي صلة، ردت وزيرة المعارف والثقافة الاسرائيلية يولي تامير، من حزب العمال على استجواب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي د.أحمد الطيبي، نائب رئيس الكنيست ورئيس الحركة العربية للتغيير والذي أثار من خلاله الهبوط الكبير بعدد الطلاب العرب من الداخل الفلسطيني الذين قبلوا لكلية الطب في الجامعة العبرية، وذلك بسبب تغيير طريقة قبول الطلاب حيث أضيف عنصر جديد وهو إجراء 8 مقابلات شخصية لكل مرشح.

وقال د.الطيبي إن عدد الطلاب العرب في السنة الدراسية الماضية الذين قبلوا للطب كان 32 طالبا مقابل 8 طلاب فقط هذا العام.

جرح بريطاني وبوسني في جنوب لبنان بانفجار قنبلة عنقودية اسرائيلية

■ بيروت ـ يو بي آي: انفجرت الجمعة قنبلة عنقودية من مخلفات الجيش الاسرائيلي في لبنان ادت الى اصابة عنصرين من فريق «ماغ» لنزع الالغام في بلدة دير ميماس الحدودية احدهما بريطاني والآخر بوسني.

وقال مصدر امني ان عنصرين من فريق ماغ لنزع الالغام احدهما بريطاني والآخر بوسني نقلا الى المستشفى للمعالجة جراء انفجار قنبلة عنقودية، اثناء قيامهما ضمن الفريق المذكور بنزع الالغام والقنابل العنقودية في المنطقة الحدودية مع اسرائيل.

وتركت اسرائيل في جنوب لبنان اثر هجومها الواسع عليه في تموز (يوليو) الماضي اكثر من مليون قنبلة عنقودية ادى انفجار بعضها الى سقوط 25 شهيدا و126 جريحا.

مقتل فلسطيني في اشتباك داخل مخيم بشمال لبنان

■ بيروت ـ يو بي آي: قتل فلسطيني في اشتباك وقع في مخيم نهر البارد شمال لبنان بين مسلحين أصوليين اثنين ومجموعة من امن المخيم ليل الخميس.

وقال مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سلطان ابو العينين، في مؤتمر صحافي عقده الجمعة بمقره في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية ان اطلاق النار في مخيم نهر البارد في ساعة متأخرة من مساء الخميس ادى الى سقوط قتيل فلسطيني وجريحين واعتقال عدد من الاشخاص وتسليمهم الى السلطة اللبنانية.

وقال ان الحادث وقع مع عدد من الافراد الذين ادعوا انهم في زيارة لابناء المخيم، وهم من مدينة طرابلس الساحلية الشمالية، وعند قيام اللجنة الامنية داخل المخيم بتفقد مكان اللقاء، ألقيت قنبلة يدوية استهدفت القوى الامنية التي تضم عناصر من كافة فصائل الثورة الفلسطينية.

واضاف «تم بعدها مداهمة المكان واعتقال 6 افراد كانوا في المكان الذي اطلقت منه القنبلة اليدوية، مع طلقات رشاشة من اسلحة فردية».

وقال أبو العينين «انه تم اخلاء سبيل اربعة منهم لعدم تورطهم باطلاق النار، 2 منهم من مدينة طرابلس، و2 من ابناء المخيم».

لكنه اشار الى اعتقال اثنين غير لبنانيين «وربما من جنسيتين عربيتين، ولم يعترفا بأصليهما، وكان احدهما يحمل بطاقة مزورة».

وقال انه تم تسليمهما على الفور الى القوى الامنية اللبنانية التي بات الملف بيدها.

وكرر القول «اننا نرفض ان تتحول مخيماتنا الى قواعد لا تخدم استقرار مخيماتنا ولبنان».

وكانت صحيفة «السفير» قالت الجمعة ان احد المعتقلين ربما كان ينتمي الى تنظيم القاعدة.

شيراك وبرودي يقران بوجود «اختلافات» بشأن سورية

■ لوكا (ايطاليا) ـ اف ب: اقر الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الجمعة بوجود «اختلافات في تقييم» الوضع بشأن سورية.

وقال شيراك في مؤتمر صحافي مشترك مع برودي «لو حصل بعض الاختلاف في تقييم التدابير والاجراءات فان هدفنا واحد ويتمثل في وضع سورية امام مسؤولياتها وضمان استقرار لبنان واستقلاله».

من جانبه قال برودي ان «ثمة اختلافات لكنها محض تكتيكية ضمن استراتيجية مشتركة».

ويستخدم رئيس الحكومة الايطالية معارفه عندما كان رئيس المفوضية الاوروبية لتكثيف الاتصالات مع كل اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها نظام الرئيس بشار الاسد الذي يرفض شيراك التعامل معه منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي كان صديقا شخصيا له.